التعليم الالكتروني التعاوني رؤية جديدة في مؤسسات التعليم العالي: دراسة تطبيقية على طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق بالإسكندرية ايجوث

هبة عبد الله القرموطي

مدرس بقسم الدراسات السياحية – المعهد العالي للسياحة والفنادق بالإسكندرية ايجوث

elkarmouty_heba@yahoo.com

ملخص

أدت التقنيات الرقمية بمجال التعليم إلى ظهور كثير من المستحدثات التكنولوجية التي أصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة ملحة، للاستفادة منها في رفع كفاءة العملية التعليمية ومن بين تلك المستحدثات التعليم الالكتروني Electronic learning والذي ظهر في منتصف التسعينات وتمكنت العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية مع مرور الوقت من إطلاق برامجها التعليمية والتدريبية الكترونيا عبر الانترنت. فقد ظهر التعليم الالكتروني التعاوني Electronic Cooperative Learning (ECL) وهو نمط من التعليم قائم على التفاعل الاجتماعي بين الطلاب حيث أنهم يعملوا في مجموعات لكي يتشاركون في انجاز الأهداف التعليمية من خلال أنشطة جماعية عبر جهد منسق وباستخدام خدمات وأدوات التواصل المختلفة عبر الانترنت. ولذلك يسعى هذا البحث الى التعرف على للدور الذي يقوم به التعليم الإلكتروني التعاوني بمؤسسات التعليم العالي السياحي والفندقي في زيادة تحصيل الطلاب ومواجهة مشكلات وعقبات التعليم التقليدي والدور الذي يلعبه عضو هيئة التدريس في تقبلهم له. بالإضافة إلى التطرق لمدى الترابط بين التعليم الالكتروني التعاوني والتعليم التقليدي. وجاءت أهم نتائج الدراسة في وجود علاقة ترابط بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني التعاوني فكل منهما يكمل الاخر ولذلك لا يمكن ان يكون التعليم التعاوني بديل عن التعليم التقليدي الا في أوقات الازمات التي تحول دون استكمال التعليم بالطرق التقليدية ،بالإضافة الى تقديم مقترح متكامل لتطبيق الكتروني تعاوني عبر الهاتف المحمول.و لقد تمثلت أهم التوصيات ضرورة إنشاء بيئة تعليمية فعالة تضمنت دعما اجتماعيا تعاونيا تؤدى إلى تحفيز المتعلمين وتنمية ثقتهم من خلال مشاركة المناقشة فيما بينهم وقدرتهم على التجاوب مع بعضهم البعض وحل المشكلات المختلفة التي تواجههم. تكييف أنظمة التعليم وبناؤها بحيث تكون قادرة على تحمل الأزمات المستقبلية.

الكلمات الدالة:

التعليم الإلكتروني التعاوني– التعليم التقليدي– مؤسسات التعليم السياحي والفندقي– هيئة التدريس– تطبيق الكتروني

مقدمة البحث:

يعد الطلب المتزايد على التعليم العالي، والانتشار الواسع للاتصالات وتقنية المعلومات من المتغيرات المؤثرة في العصر الحالي والتي انعكست آثارها الايجابية والسلبية على مؤسسات المجتمع(السيف،2009). ففي ظل التغيرات التكنولوجية السريعة والتحولات والتطورات في جميع مناحي الحياة أصبحت الحاجة ماسة لمواكبة

هذا التطور –لاسيما– في مجال التعليم السياحي والفندقي الداعم لأي تطور في أي مجال (احمد، 2012). كما أن العديد من الجامعات العالمية اليوم تنظر إلى التعليم الالكتروني باعتباره خيارا استراتيجيا لمواجهة صعوبات عديدة يأتي في مقدمتها الأزمات التي يوجهها العالم كالأوبئة والأمراض، بالإضافة إلى الإقبال المتزايد على التعليم الجامعي الذي يفوق الطاقة الاستيعابية لأغلبية الجامعات.(الصالح،2007). كما أن نجاح التعليم الالكتروني يتوقف على مدى جاهزية مؤسسات التعليم العالي السياحي والفندقي من توافر بنية تحتية كافية مؤهلة ، من توافر شبكة قوية للإنترنت تؤهل عضو هيئة التدريس على التواصل بشكل مستمر مع الطلاب والاهم هو مدى جاهزية وقدرة وتأهيل أعضاء هيئة التدريس للتعامل مع الانترنت(زيدان،2014). ولقد أكدت الدراسات أن إدماج التعليم الالكتروني النشط وتقبله من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يعد أمرا بطيئا نسبيا (Tharayils, Borrego M, Prince M, Nguyen KA, Shekhar P, Finelli CJ, Waters C. 2018) .فقد حدد Tharayil and Athers عدة أسباب أساسية لذلك منها المخاوف بشأن هذا الأسلوب الجديد من التعلم، وقت التحضير المطلوب من قبل أعضاء هيئة التدريس هل هو كاف لتغطية المنهج بالإضافة إلى مقاومة الطلاب لهذا النوع من التعلم(Tharayil, 2018) .وهو نفس ما أكده Deslauriers ، فعلى الرغم من أن الطلاب يتعلمون أفضل عن طريق الأساليب النشطة أي التعليم الالكتروني إلا أنهم يفضلون الأساليب التقليدية في التعلم (Deslauriers L and Athers, 2019) . ولذلك تم التركيز في الورقة البحثية على تقييم مدى تقبل الطلاب لفكرة التعليم الالكتروني التعاوني باعتباره أحد أنواع التعليم الإلكتروني، بالإضافة الى تقييم دور عضو هيئة التدريس في نجاح هذا النمط من التعلم. ولقد استمدت الدراسة أهميتها مما تقوم به من توظيف مستحدثات التقنيات الرقمية الحديثة في التعليم الجامعي لحل الكثير من المشكلات التربوية مثل تدعيم المشاركة الجماعية من خلال التعليم الالكتروني التعاوني، بالإضافة الى تسليط الضوء على مدى استفادة الطلاب من التعليم الالكتروني التعاوني الذي تم تطبيقه على طلاب أحد المعاهد العليا للسياحة والفنادق بالإسكندرية، كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال تقديم مقترح تطبيق الكتروني يساعد الطالب على التعلم الالكتروني التعاوني. كما تهدف الدراسة الي التعرف على أثر التعلم الالكتروني على زيادة تحصيل الطلاب، وتحديد دور عضو هيئة التدريس في نجاح التعليم الإلكتروني التعاوني، إضافة الي رصد أهم سمات خصائص التعليم الالكتروني التعاوني من منظور أطراف العملية التعليمية، كذلك التعرف على أبرز التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني التعاوني – لاسيما– في التعليم السياحي والفندقي، كما يهدف البحث أيضا لتحديد العلاقة بين التعليم التقليدي، والتعليم التعاوني.

مشكلة الدراسة.

مع ازدياد الثورة التكنولوجية زادت معها التحديات في عصر المعلوماتية، وبات من الضروري وخاصة في وطننا العربي مواكبة التطور لتحسين العملية التعليمية (توفيق ، 2012: Essop&Beselaar,2019) . فعلى الرغم من النمو المتزايد للتعليم الإلكتروني إلا أن ثمة معوقات عديدة تواجه مجالات استخداماته وتطبيقاته، فقد أشار عبد العزيز(2012) إلى عدم وضوح أهدافه والغاية الأساسية من تطبيقه بالإضافة إلى ضعف خدمة الانترنت. كما أوضح عثمان (2002) إلى افتقار المؤسسات التعليمية في الوطن العربي إلى المحاولات الجادة للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات ، رغم وجود بعض المحاولات الفردية

للاستفادة من هذه التكنولوجيا في تطوير التعليم على مستوى الوطن العربي. وخاصة بعد أن أجبرنا تفشي وباء كورونا (COVID 19) على استخدام التعليم الالكتروني وإحلاله محل التعليم التقليدي والذي كان بمثابة طوق نجاة للمؤسسات التعليمية (elkasrawy,2023)، وعلى الرغم من محاولة مصر مواكبة العالم اجمع واستخدام التعليم الالكتروني ونجاحها في تحقيق ذلك ،إلا أنها لازالت تعاني من سوء المناخ التعليمي الالكتروني حيث لم يطبق بعد بشكل تعاوني الا على نطاق محدود .و يري البعض أن التعليم الالكتروني التعاوني يتطلب تدابير إضافية لضمان تنفيذه بنجاح لكي يتمشى مع احتياجات الجامعة المعاصرة (M. Faodiel Essap, 2019:Goodman,2018).وهو ما أكدته منظمة اليونيسيف حيث دعت إلى تخصيص استثمارات مستعجلة لسد الفجوة وتوفير التعلم الالكتروني حيث أن تقريرها الصادر بتاريخ 27 أغسطس 2020 يؤكد الي أن ثلث الطلاب في العالم لم يتمكنوا من الوصول إلى التعلم عن بعد نتيجة إغلاق المدارس والجامعات بسبب الجائحة (كوفيد – 19) . (تقرير اليونيسيف 2020/8/27).

فروض الدراسة:

1. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتعليم الالكتروني التعاوني علي زيادة تحصيل الطلاب للمقررات السياحية والفندقية.
2. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعضو هيئة التدريس بمؤسسات التعليم السياحي والفندقي على نجاح التعليم الإلكتروني التعاوني.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات وخصائص التعليم الإلكتروني التعاوني ومدي تقبل طلاب السياحة والفنادق له
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلا من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني التعاوني.

الإطار النظري للدراسة:

التعليم الالكتروني وأنواعه

يشهد العصر الحالي تطورات سريعة في جميع المجالات، وأصبح العنصر الحاكم والغالب فيها هو التقدم العلمي والتكنولوجي (توفيق، وعلي، 2012).وفي ظل هذا التطور السريع لمجتمع المعرفة ، بدأت المؤسسات التعليمية بمراجعة أهدافها وممارستها، دفعها ذلك لإجراء تغييرات جذرية، وظهر نمط جديد للتعليم في منتصف التسعينات معتمد على هذه التقنيات وهو التعليم الالكتروني Electronic learning (E-learning) . (احمد ،2012). ويقصد بالتعليم الالكتروني أن عملية التعلم وتلقي المعلومات تتم عن طريق استخدام أجهزة الكترونية ، ومستحدثات تكنولوجيا الوسائط المتعددة بمعزل عن ظرفي الزمان والمكان ، حيث يتم الاتصال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عبر وسائل اتصال عديدة(عثمان ، 2007) ، فهناك منصات تعليمية عديدة متاحة على شبكة الانترنت واغلبها مجانية ، ويمكن استخدامها عن طريق إنشاء حساب فيها ، ومن ثم الدخول عليها ومن أفضل تلك المنصات Zoom, Google classroom, Telegram, Easy class, Moodle, Google drive (Titthasiri, 2013) . ولقد ظهرت مجموعة من المتطلبات التي فرضها علينا العصر الحالي والتي تجعل التعليم الالكتروني الخيار الاستراتيجي الذي لا بديل له كالحاجة إلى التعليم المستمر، المرن وغير المرتبط بالمكان والزمان (الشرقاوي، 2005). أما زيتون (2005) فقد عرف التعليم الالكتروني بأنه تقديم محتوى تعليمي الكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل

النشط مع هذا المحتوى، مع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة وكذلك إمكانية إتمام هذا التعليم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط. وتشير الأدبيات إلى وجود نوعين للتعليم الالكتروني، كما في درويش (2009)، زيدان (2014)، منال بنت سليمان السيف (2009)، الموسى والمبارك (2005)، وهما التعلم الالكتروني المتزامن، والتعلم الالكتروني غير المتزامن.

والتعليم الالكتروني المتزامن Synchronous E-learning يعني أسلوب التعلم المعتمد على الانترنت لتوصيل الدروس والمعلومات وتبادلها بين المعلم والمتعلم المعتمد في الوقت نفسه لتدريس المادة ذاتها، أي أن التعليم يكون على الهواء في نفس الوقت للمعلم والمتعلم. كما أن الطلاب يستطيعون التفاعل مع بعضهم البعض بشكل مباشر ومع عضو هيئة التدريس في آن واحد من خلال تقنيات الاتصال الالكترونية مثل الفصول الافتراضية ومؤتمرات الفيديو وغيرها، كما يمكن تخزين المعلومات واستخدامها في المستقبل. ومن ايجابيات هذا النوع من التعلم حصول المتعلم على رجع الصدى (رد الفعل) فوري وتقليل التكلفة والاستغناء عن الذهاب لمقر الدراسة. ومن الصعوبات التي تواجهه احتياجه إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة.

أما التعليم الالكتروني غير المتزامن A synchronous E-learning فهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود الطلاب في نفس الوقت الذي يقوم فيه عضو هيئة التدريس بإلقاء المحاضرة. فيختار الطلاب الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفهم بحيث لا يعتمد فيه الطلبة على الاتصال في موعد زمني واحد، وذلك من خلال الاعتماد على التقنيات والأدوات التي تدعم التواصل غير المتزامن مثل البريد الالكتروني والبريد الصوتي، وغيرها من وسائل التواصل غير التزامنية. ولكن من سلبياته عدم استطاعة الطالب الحصول على رد فعل فوري من المعلم كما انه في بعض الأحيان يؤدي إلى العزلة لان الطالب لا يتفاعل مع المعلم ولا مع زملائه بشكل فورى. ونتيجة لتلك النوعين من التعليم الإلكتروني ظهر التعليم الإلكتروني التعاوني. (أبو الريش، 2013: أحمد، 2011: الفقي، 2011)

التعليم الالكتروني التعاوني E-cooperative Learning (ECL) (السمات، الخصائص، الفوائد):

بعد أن كان الطلاب يجلسون معا في الفصل الدراسي يستطيعون الآن أن يتعاونوا وهم جالسون في أماكن متفرقة حول العالم فالتعاون الالكتروني يتم بين الطلاب من خلال شبكة الانترنت سواء عن طريق الاتصال المتزامن باستخدام الصوت والصورة والمناقشات عن بعد أو الاتصال غير المتزامن باستخدام البريد الالكتروني، اللوحات الإخبارية، نقل الملفات وقوائم الخدمات (عبد العزيز، 2010).

ولقد وصف Zuheer (2008)التعليم التعاوني بأنه موقف تعليمي تعلمي يعمل فيه الطلبة على شكل مجموعات في تفاعل ايجابي متبادل يشعر فيه كل فرد على انه مسئول عن تعلمه وتعلم الآخرين بغية تحقيق أهداف مشتركة ألا وهي اكتساب المعرفة والنجاح وذلك من خلال قيام جماعة غير متجانسة من الطلاب بالتعاون الفعلي لتحقيق هدف أو أهداف مرسومة في إطار اكتساب معرفي أو اجتماعي يعود عليها بفوائد تعليمية جمة ومتنوعة. كما عرفه Leman (2013) انه نهج التعلم النشط الذي يعمل الطلاب معا في مجموعات صغيرة لإعمال المهمة الموكلة في بيئة تعلم الكترونية تنمي العمل الجماعي والمناقشة الجماعية ، وتوفر الدعم الكافي للمتعلمين أثناء عملية التعلم التعاوني كما يرى المنهراوى (2015)أن التعليم الإلكتروني التعاوني يعد من

الأساليب التربوية الحديثة التي تهدف إلى تحقيق التعلم من خلال التفاعل الاجتماعي بين الطلاب عن طريق استخدام تكنولوجيا الاتصال عبر الويب ، فهو بناء هيكلي للتعلم من خلال تعامل وتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض في مجموعات ، ويكون لعضو هيئة التدريس السيطرة الكاملة فيكون دوره قائما على تزويد الطلاب بالمقالات والكتب للقراءة والاطلاع والتحليل ، طرح مجموعة من الأسئلة والأفكار لكي يتناقش الطلاب من خلالها وأخيرا إعداد أدوات ووسائل التقويم ومساعدة الطلاب على حل وتذليل المشاكل التي تواجههم(المنهراوي،2015). ولم تعد أنظمة التعليم التقليدية بتقنياتها المحدودة وتعليماتها الحازمة قادرة على تلبية متطلبات الحياة العصرية المتسمة بالسرعة والمرونة والتغيرات المستمرة. مع ظهور الانترنت ، انتشرت فكرة التعليم الالكتروني الذي يوفر فرصا أفضل من التعليم التقليدي المحدود ومع التقدم في استخدام التعليم الالكتروني ظهرت أنواع منه كالتعليم التعاوني والتشاركي والتعليم المدمج ولكن بعد دراسة متعمقة اتضح أن لكلا منها مميزات وعيوب ،وان التعليم التعاوني هو انسب نوع للتطبيق بمؤسسات التعليمي العالي عامة ومؤسسات التعليم السياحي والفندقي خاصة لما يوفره من روح التعاون بين الطلاب وبعضهم وبين اعضاء هيئة التدريس وهو ما يساعد على تكوين شخصية الطالب بالإضافة الي تعلمة (وحدة التعليم الالكتروني ، 2016).

الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني التعاوني

وفى ما يلي الجدول رقم (1) يوضح الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني التعاوني

جدول رقم (1)

مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني التعاوني

وجه المقارنة	التعليم التقليدي	التعليم الالكتروني التعاوني
دور المعلم (عضو هيئة التدريس)	المعلم هو المتحكم في العملية التعليمية، وهو الناقل للمعلومة للمتعلم	مخططا وموجها ومقيم ومصدر للخبرة وملجأ لحل المشكلات
دور المتعلم (الطالب)	سلبي، متلقي فقط للمعلومات غير مبدع	الطالب هو المتحكم في العملية التعليمية، فدوره ايجابي، مشارك ومبدع في عملية التعلم
سرعة التعلم	واحد لكل المتعلمين تتوقف على ما يمد به المعلم الطالب	كل طالب يتعلم حسب تجاوبه مع زملائه وعضو هيئة التدريس
مصادر التعلم	الكتاب الجامعي	مصادر متنوعة ومختلفة (الانترنت، المكتبات الالكترونية وغيرها)
التواصل واستخدام وسائل المساعدة	يتم وجها لوجه في قاعة المحاضرات مع استخدام قليل من وسائل المساعدة والاكتفاء بالشرح اللفظي والوسائل التقليدية (مادة مطبوعة، خريطة ورقية، لوحة)	في جميع الاتجاهات عبر الوسائل الالكترونية المختلفة مع استخدام كل ما هو متاح من وسائل مساعدة واستخدام انماط تعليم مختلفة
ناتج التعلم	حفظ المعلومات وتذكرها لاحقا	فهم المعلومات وحل المشكلات بتفكير ناقد واستنتاجي
مكان وزمان التعلم	محددين مسبقا في قاعات المحاضرات	الطلاب يتلقوا المعلومات بالطريقة التي يتفقوا عليها مع عضو هيئة التدريس مع إمكانية تسجيلها والرجوع لها في أي وقت، مع حرية اختيار المكان الذي يحصل فيه على المعلومة
التقويم	يتم فقط من خلال عضو هيئة التدريس من خلال ورقة الامتحان	يساعد عضو هيئة التدريس الطالب على اكتشاف نقاط القوة والضعف لديه وذلك من خلال تقسيم الطلبة إلى مجموعات وفتح مجال المناقشة المستمرة معهم
الفروق الفردية	يقدم للدفعة كاملة وبطريقة شرح واحدة دون النظر في الفروق الفردية	مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب لأنه يقوم على إمكانية التواصل بين الطلاب وعضو هيئة التدريس مما يسمح إلى إعادة المعلومة له

المصدر: الباحثة مع الاعتماد على مصدر (احمد، 2012: إبراهيم، 2004: Markovic، 2010: Wang، 2007: الرواشدة ، 2017).

مما سبق يتضح ان فلسفة التعلم الالكتروني التعاوني عبر الويب تقوم على كثير من الخصائص والسمات والمبادئ التي تجعله يفوق النظام التقليدي في التعليم (Vandenhouten, Gallogher, & Ralston, 2014) ويمكن إيجاز خصائص التعليم الإلكتروني التعاوني فيما يلي

-**المرونة** التعليم متاح في أي زمان وأي مكان.

-**التفاعلية** يساعد التعلم الالكتروني التعاوني على التفاعل بين الطلاب بحيث يتفاعل الطلاب مع المحتوى أو مع أعضاء هيئة التدريس ومع غيرهم من الطلاب (مصطفى،2006).

-**التشاركية والتعلم التعاوني** يوفر التعلم الالكتروني التعاوني البيئة المناسبة للتشاور بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، كما يشجع الطلبة على العمل المتبادل لإنجاز هدف تعليمي مشترك (Sternbierg, 2005: عتمان ،2009).

-**الخبرات والمصادر المتعددة** يتيح التعليم الالكتروني التعاوني فرصا كثيرة للتعرف على مصادر متنوعة للمعلومات.(Elizabeth,2004: Goodmantbe&Ath,2018)

-**التحكم الكامل من قبل المتعلم** يمنح التعلم الالكتروني التعاوني الطلاب الخيار للمساهمة بنشاط في حلقات النقاش والاكتفاء بالمراقبة فقط فالتعلم الالكتروني يضع الطلاب في موقع التحكم، إذ يكون لديهم القدرة على اختيار ما يريدونه من المحتوى والوقت والتغذية العكسية، ويتيح لهم وسائط متنوعة للتعبير عن مدى فهمهم (زين الدين، 2007: احمد ، 2012).

-**التقييم الفوري** يمكن التعليم الالكتروني التعاوني عضو هيئة التدريس والطلاب من عمل تقييم فوري لمدى تجاوب الطلبة مع محتوى المادة التعليمية والتربوية من خلال اختبار سريع يقوم به عضو هيئة التدريس لتقييم ومناقشة تفاعل الطالب (الحفناوي ،2013: وحدة التعليم الالكتروني ،2016).

-**متاح لجميع الفئات** يسهل التعليم الإلكتروني التعاوني وصول المعلومات وتبادلها بين جميع الفئات.

-**الاعتماد على النفس** يزيد التعلم الالكتروني من قدرة الطلاب على **الاعتماد على النفس** واستكشاف الأشياء وتعلمها بأنفسهم (الدهشان،2009).

- **يقلل من الاحتياجات المالية** التعلم الالكتروني التعاوني **يقلل من الاحتياجات المالية** اللازمة لاكتساب المهارات بالنسبة للطالب كما يقلل من الاحتياجات المالية اللازمة للمؤسسات التربوية والتعليمية التي تحتاج إلى مباني وبنية تحتية ضخمة وطاقم كبير من الموارد البشرية(Michael, 2010 : حسن، 2015).

كما ان التعلم الالكتروني التعاوني ينطوي على مجموعة من السمات وهي كما يلي

- تقديم الدعم التعاوني الاجتماعي والعاطفي:

يوفر التعلم الالكتروني التعاوني الفوائد الاجتماعية والعاطفية والمعرفية للتفاعل والتعاون بين الطلاب والتي لم تكن ممكنة في السابق إلا في المواقف وجها لوجه، أصبحت الآن ممكنة من خلال الاتصال بالأنترنت الذي ساعد على تحسين التعليم (نوري، 2019).

ويبدو أن هذا النوع من الاتصال يمنح الطلاب الصداقة والشعور بالانتماء الذي ساعدهم على تحفيزهم في دراستهم واستيعابهم كيفية التعامل مع التعليم الالكتروني (النوبي، 2010) وخاصة بسبب الظروف التي أجبرتهم على التعامل مع التعليم الالكتروني فجأة دون تدريب سابق عليه.

- **مشاركة المجموعة للموارد والأفكار الجديدة:**

فالتعليم التعاوني يجعلك تشعر بوجود شخص آخر هناك وأنك لست جالسا بمفردك بعيدا عن الاتصال بأشخاص آخرين. كان هذا الدعم الاجتماعي العاطفي مهما بشكل خاص للطلاب الذين يتعلمون عن بعد لأول مرة (Dezhi, 2004).حيث شارك المتعلمون معلوماتهم بسخاء الكترونيا، مثل البيانات التي تم البحث عنها أو المراجع أو تقديم مشورة، وكان هذا جانبا فعالا من التعلم التعاوني. ولقد أوضحت هذه الموارد فهم الطلاب ووسعت الأفكار والمفاهيم الجديدة. كان هذا مصدرا إضافيا لكل طالب يعمل بشكل فردي حيث استطاع توسيع نطاق معرفته من خلال المناقشة الجماعية(Stacey, 2002) .

- **البحث عن حلول جماعية للمشاكل:**

إذا أراد الطالب المساعدة، فستكون المجموعة هي نقطة التشاور الأولى. هذا هو الحل للمشكلات في ظل التعليم الالكتروني التعاوني الأقل تأثرا بجوانب تشتيت الانتباه على عكس التعليم التقليدي (Hinkle, 2010).كما انه بإمكان الطلاب الوصول إلى المشورة والتأكد من آرائهم من خلال عضو هيئة التدريس.

- **قوة المناقشة الجماعية بوساطة وسائل التعليم الالكتروني التعاوني:**

حيث أن التعليم الالكتروني التعاوني الذي اوجد التعلم من خلال مجموعة كبيرة (فصل افتراضي) قد زود الطلاب بوسائل توضيح أو تغيير الأفكار أثناء المناقشة، مما وفر وسيلة لتوسيع الأفكار إلى مستوى التنمية المحتملة وذلك من خلال قدرة الطلاب على النقاش وحل المشكلات تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس (Hinkle, 2010).

- **التعلم في بيئة بعيدة عن الخجل:**

حيث أن الغالبية العظمى من الطلاب يشعرون بالخجل فلا يميلون إلى طرح الأسئلة في الفصول التقليدية. فهم يعتقدون أن هذا السؤال قد يكون لا قيمة له ولكن هذا عكس شعورهم على منصات التواصل الاجتماعي التي أكسبتهم روح التشاور وبعدت عنهم الشعور بالخجل(Stacey, 2002:عبد العزيز ، 2004).

- **تقديم الدعم الفني بشكل تعاوني:**

فالطلاب الاكثر قدرة من الناحية الفنية يساعدون زملائهم في استخدام الكمبيوتر والدخول على الفصول الافتراضية، إن روح الدعابة والطابع غير الرسمي للرد على بعضهم البعض في حل هذه المشكلات الفنية يخلقان بشكل تعاوني نغمة تفاعل للمجموعة، فضلا عن تزويد المجموعة بهدف التفاعل والمناقشة، وهو جانب مهم في تكوين العلاقات بين الطلاب (Davis, 2010).

- **المحادثة الاجتماعية الودية توفر تماسكا جماعيا في مواجهة الاهتمامات المشتركة:**

حيث تخلق المحادثة الودية نغمة تفاهم وود بين الطلاب وتجعلهم أكثر تماسكا وترابطا وقدرة على التعاون المشترك في الحصول على المعلومات في مواجهة المشكلات المختلفة (خميس، 2015).

منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في عرض المفاهيم المتعلقة بالتعليم الالكتروني التفاعلي والدراسات السابقة والاتجاهات الفعالة في هذا المجال، حيث يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة، ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كيفياً، وكمياً. فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، حيث يتم توصيف ظاهرة

التعليم الإلكتروني التعاوني مع توضيح خصائصه.

أداة الدراسة

ولقد اعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم تصميم الاستبيان من ثلاثة محاور كالتالي:

المحور الأول: ويضم الأسئلة التي تقيس أراء الطلاب تجاه التعلم الالكتروني التعاوني واشتمل هذا المحور على (18) سؤال تم الاستقرار عليهم من خلال دراسة (Faadiel and Beselaar, 2019). ودراسة (Casanova M. Alvarez IM, 2012).

المحور الثاني: ويتكون من (12) سؤال يقيم أراء الطلاب لسمات وخصائص التعليم التقليدي بالإضافة إلى التوصل إلى نقاط القوى والضعف في هذا النوع من التعليم بناء على مراجعة الدراسات السابقة في هذا الصدد حيث شملت هذه الدراسات دراسة (Markovic, 2010) ودراسة (الرواشدة، 2017). بالإضافة الى دراسة (Faadiel and Beselaar, 2019) .

المحور الثالث: ويتكون من (9) أسئلة تقيس دور عضو هيئة التدريس في نجاح التعليم الالكتروني التعاوني، بناء على مراجعة الدراسات السابقة في هذا الصدد حيث شملت هذه الدراسات دراسة (Barkley and Cross 2014) ودراسة(Artut, 2016)

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق بالإسكندرية (ايجوث) حيث أن المعهد نفذ أساليب التعليم الإلكتروني التعاوني في أكثر من مقرر دراسي منهم مقرر مشروع التخرج علي سبيل المثال لا الحصر، وقد تم الاعتماد علي أسلوب العينة العشوائية البسيطة، فقد تم توزيع عدد(700)استمارة تم استرداد (320)استمارة .وكانت عدد الاستمارات الصالحة (269)وهذا العدد يمثل نسبة (84%) من أجمالي عدد الاستمارات الموزعة ، وهي تعتبر مؤشرا كافيا لإجراء المعالجات الإحصائية واستخراج النتائج وفيما يلي وصفا لعينة الدراسة

جدول رقم(2) قوائم الاستبيان الموزعة ونسبة الردود الصحيحة عليها

قوائم الأستبيان الموزعة	عدد القوائم المستلمة	عدد القوائم الصالحة	نسبة الردود الصالحة
700	320	269	%84

المصدر: إعداد الباحثة

أساليب المعالجة الإحصائية:

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار رقم25 واستخدام التحليل العاملي لإيجاد التباين المفسر لمقاييس متغيرات الدراسة لإثبات صدق البناء للمقاييس ومعامل كرو نباخ الفا لقياس ثبات مقاييس متغيرات الدراسة. واختبار Tوتحليل التباين ANOVA لاختبار الفروق بالإضافة الى استخدام الإحصاء الوصفي المتمثل في التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الاختلاف لتوصيف متغيرات الدراسة والعبارات المكونة لمقاييس المتغيرات، وذلك للتعرف على مستوى توافر متغيرات الدراسة داخل مجال التطبيق بالإضافة الى الانحدار الخطى البسيط لاختبار مدى صحة الفرض الأول،

والثاني، معامل الارتباط سيبرمان لاختبار مدى صحة الفرض الثالث والرابع.

-صدق وثبات أداة الدراسة:

للتأكد من مدى صلاحيه مقاييس البحث لقياس المتغيرات تم إخضاع المقاييس لاختبارات الصدق والثبات. حيث تم اخضاع المقياس إلى 3 أنواع من الصدق:

-الصدق الظاهري:

يعتمد هذا النوع من الصدق على النظر إلى فقرات المقياس وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها وكذلك النظر إلى التعليمات ودقتها. وقد تم عرض المقياس على مجموعه من أعضاء هيئة التدريس العاملين في مجال السياحة والضيافة (7 أشخاص) بالإضافة الى أثنين من المتخصصين في مجال الاحصاء، للتعرف على مدى فهم ووضوح وسلامه صياغة العبارات، وقد تم إجراء بعض التعديلات اللغوية وتصحيح بعض العبارات مما أدى إلى أن العبارات أصبحت أكثر وضوحاً.

- صدق المحتوى:

يشير صدق المحتوى إلى أن المقياس لديه القدرة على قياس كافة أبعاد وسمات وصفات المتغير. وتم التأكد من أن المقاييس تحتوي على كافة الأبعاد والصفات الواجب قياسها من المتغير.

-صدق البناء

تم قياس صدق البناء من خلال التباين المفسر لعبارات المقياس، والتأكد أن هذه العبارات ذات ارتباط وثيق بالمتغير المراد قياسه، ويتمتع المقياس بصدق البناء إذا كان متوسط التباين المفسر 50% فأكثر فهذا يشير إلى أن العبارات المستخدمة في المقياس تفسر 50% فأكثر من التغير في المتغير المراد قياسه، (Hair,etal, 2014)، ويوضح الجدول رقم (3) متوسط التباين المفسر لمقاييس متغيرات الدراسة التي تعكس صدق البناء.

جدول رقم (3): التباين المفسر لمقاييس متغيرات البحث

المتغير	التباين المفسر(VE)
تحصيل الطلاب	%52.62
دور عضو هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني التعاوني	%61.67
التعليم الإلكتروني التعاوني	%56.57
مدى تقبل الطلاب للتعليم الإلكتروني التعاوني	%55.44
التعليم التقليدي	%65.35

المصدر: اعداد الباحثة بناءً على نتائج تحليل البيانات.

يتضح من أن كافة مقاييس متغيرات البحث تتمتع بدرجه مقبولة للتباين المفسر، حيث تراوحت قيم التباين المفسر لمقاييس المتغيرات البحث ما بين 52.62 % إلى65.35% ويشير إلى تمتع مقاييس البحث بدرجة مقبولة لصدق البناء.

- ثبات مقاييس الدراسة

يشير الثبات إلى اتساق او ثبات نتائج القياس عند تكرار القياس سواء من فترة لأخرى أو باستخدام مقاييس بديله لقياس نفس الظاهرة او اتساق نتيجة المقياس مع نتيجة مقياس آخر ثبت ثباته، وهذا يعنى أنه بتكرار القياس على نفس العينة تعطى قياسات متسقه (الطحان & المقدم،2020). وأيضاً يشير الثبات إلى خلو المقياس من الخطأ العشوائي. ويكون المقياس ثابت إذا كانت قيمة معامل كرو نباخ الفا (α) 0.70 فأكثر (Hair,etal, 2014). ويشير جدول رقم (4) إلى قيم معامل الفا للثبات لمتغيرات البحث.

جدول رقم (4): معامل كرو نباخ الفا للثبات لمتغيرات البحث

المتغير	معامل كرو نباخ الفا α للثبات
تحصيل الطلاب	0.909
دور عضو هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني التعاوني	0.893
التعليم الإلكتروني التعاوني	0.783
مدى تقبل الطلاب للتعليم الإلكتروني التعاوني	0.909
التعليم التقليدي	0.950
الثبات الكلى للاستبيان	0.976

المصدر: اعداد الباحثة، اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي.

يتضح من خلال جدول رقم (4) تمتع مقاييس متغيرات الدراسة بدرجه عالية من الثبات حيث تراوحت قيم معاملات الفا للثبات بين 0.783إلى 0.950 والثبات الكلى للاستبيان 0.976

وبذلك يمكن القول تمتع مقاييس متغيرات البحث بالصدق والثبات، وبذلك تصلح هذه المقاييس لجمع البيانات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

جدول (5): مقاييس متغيرات البحث

المتغـــــــــــيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
تحصيل الطلاب	4.83	0.412	%8.5	4
دور عضو هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني التعاوني	4.83	0.402	%8.3	2
التعليم الإلكتروني التعاوني	4.86	0.390	%8.1	1
مدى تقبل الطلاب للتعليم الإلكتروني التعاوني	4.82	0.402	%8.4	3
التعليم التقليدي	4.66	0.630	%13.5	5

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي.

يتضح من جدول (5) أن التعليم الإلكتروني التعاوني هو المتغير الأكثر أهمية ثم يليه دور عضو هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني التعاوني ، ويليه مدى تقبل الطلاب للتعليم الإلكتروني التعاوني ، يليه تحصيل الطلاب وأخيراً التعليم التقليدي وهذا يشير إلى أن التعليم الإلكتروني التعاوني هو حجر الأساس من وجهة نظر الطلاب (عينة الدراسة) في توفير المناخ التعليمي الملائم للطلاب الجامعيين وخاصتا في ظل الظروف المختلفة التي تعانى منها معظم دول العالم (الاوبئة والامراض والثورات والحروب وغيرهم) مما يعوق التعليم التقليدي عن قيامة بدورة .

جدول (6): محددات تقييم اراء الطلاب تجاه سمات و خصائص التعلم الالكتروني التعاوني

العبـــــــــــارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
تحسين مهارات الاتصال والتواصل والترابط.	4.85	0.427	%8.8	3
التركيز والفهم بالإضافة الى سهولة تلقي المعلومات من خلال الاستماع إلى المحاضرة المسجلة بالشرح.	4.81	0.460	%9.5	5
سرعة الاستيعاب والشعور بالمسئولية تجاه العملية التعليمية.	4.70	0.611	%13	15
التركيز وإنجاز المهام في الفترة الزمنية المحددة.	4.75	0.510	%10.7	9
عدم القدرة على إتمام عملية التعلم بسهولة ويسر لضعف البنية التحتية التكنولوجية	4.69	0.650	%13.9	17
الشعور بالراحة النفسية عند التحدث والتشاور مع عضو هيئة التدريس.	4.82	0.247	%5.1	1
زيادة التحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والنقدي لديهم.	4.71	0.592	12.6%	12
تفعيل المناقشات الجماعية والسماح للنقد.	4.72	0.600	%12.7	13
التعلم من خلال بيئة امنه خالية من المخاطر.	4.74	0.585	%12.3	11
تدعيم سبل التعاون الاجتماعي والعاطفي.	4.68	0.599	%12.8	14

العبـــــــــــارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
مواجهة المشكلات الفنية التي يتعرضون لها أثناء التعلم والبحث عن حلول جماعية لتلك لمشكلات.	4.72	0.540	%11.4	10
طرح الأسئلة دون الشعور بالحرج أمام زملائك.	4.78	0.449	%9.3	4
يكون هناك بديل أمن للتعليم التقليدي يمكن اللجوء له أثناء الازمات المختلفة التي تحول دون استكمال العملية التعليمية.	4.76	0.484	%10.1	7
القضاء على مشكلة الوقت والمكان ووجود مرونة أكثر في التعامل عن التعليم التقليدي.	4.81	0.417	%8.7	2
زيادة الشعور بالعزلة وضعف التفاعل الإنساني.	4.57	0.833	%18.2	18
البعد عن الملل ويتيح إمكانية تبادل الحوار والنقاشات تشجيع الطالب على التعلم الذاتي	4.67	0.632	13.5%	16
تشجيع الطالب على التعلم الذاتي.	4.77	0.478	%10	6
زيادة فهم وتحصيل الطالب لما تلقاه من معلومات أثناء ممارسته للتعليم التقليدي	4.76	0.492	%10.3	8

يتضح من جدول (6) أن الشعور بالراحة النفسية عند التحدث والتشاور مع عضو هيئة التدريس هو المتغير الأكثر أهمية وهو ما يؤكد على مدي أهمية دور عضو هيئة التدريس في نجاح التعليم الإلكتروني التعاوني من وجهة نظر الطلاب (عينة الدراسة) ثم يليه القضاء على مشكلة الوقت والمكان ووجود مرونة أكثر في التعامل عن التعليم التقليدي وهو نفس ما توصلت إليه الدراسة النظرية من أن التعليم الإلكتروني التعاوني يقضى على العقبات التي يواجها الطلاب أثناء ممارستهم للتعليم التقليدي، ثم يأتي في المرتبة الأخيرة وفقا لآراء الطلاب (عينة الدراسة) عدم القدرة على إتمام عملية التعلم بسهولة و يسر لضعف البنيه التحتية التكنولوجية ، زيادة الشعور بالعزلة وضعف التفاعل الإنساني وهو ما يؤكد أن الطلاب لم يقفوا علي عيوب التعليم الإلكتروني التعاوني .

جدول (7): محددات تقييم اراء الطلاب نحو التعليم التقليدي

العبـــــــــــارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
الترابط والتعاون بين الطلاب عن التعليم الإلكتروني.	4.70	0.602	%12.8	2
استخدام المهارات الاجتماعية عن التعليم الإلكتروني.	4.67	0.640	%13.7	3
البعد عن الملل مع أمكانية تبادل الحوار	4.53	0.682	%15	4
التعلم بشكل أكثر سهولة لعدم احتياجه للخبرة التكنولوجية والتقنيات الحديثة (شبكة الانترنت)	4.61	0.767	%16.6	8
إتاحة فرصة أفضل للنقاش والتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس مقارنتا بالتعليم الإلكتروني.	4.60	0.750	%16.3	6
سهولة تلقي المعلومات عن التعليم الإلكتروني.	4.55	0.787	%17.2	9
زيادة شعور الطلاب بالخجل عند طرح الاسئلة والمناقشات المختلفة	4.61	0.759	%16.4	7
زيادة التفاعل الإنساني بين الطلاب مقارنتا بالتعليم الإلكتروني.	4.62	0.756	%16.2	5
ان تقدم المادة العلمية لجميع الطلاب بنفس الطريقة دون النظر للفروق الفردية	4.58	0.800	%17.4	10
اعتماد الطالب بشكل ملحوظ على عضو هيئة التدريس دون بذل أي جهد للوصول للمعلومة	4.54	0.870	%19.1	12
تقليل الجهد والتكلفة التي يتكبدها الطالب للحصول على المعلومة	4.58	0.832	%18.1	11
التقابل وجها لوجه بين الطلاب مما يوجد نوع من التفاعل الاجتماعي	4.73	0.557	%11.7	1

يتضح من جدول (7) أن المقابلة وجها لوجه بين الطلاب هو المتغير الأكثر أهمية من وجهة نظر الطلاب ثم يليه الترابط والتعاون بين الطلاب وهو ما يؤكد على أن أكثر ما يميز التعليم التقليدي من وجهة نظر الطلاب هو

التفاعل الاجتماعي المباشر الذى يتم داخل قاعات التدريس ،حيث أنه وفقا لآراء الطلاب فإن أول خمس متغيرات بالترتيب تتمحور حول التفاعل الاجتماعي والإنساني بين الطلاب الذى يتسم به التعليم التقليدي وهو ما يؤكد على مدى احتياج الطلاب للتفاعل والتواصل المستمر فيما بينهم ومع أعضاء هيئة التدريس ثم يأتي في المرتبة الأخيرة اعتماد الطالب بشكل ملحوظ على عضو هيئة التدريس دون بذل أي جهد للوصول للمعلومة .

جدول (8): محددات تقييم الطلاب لدور عضو هيئة التدريس في نجاح التعليم الالكتروني التعاوني

العبـــــــــــارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
إدارة عضو هيئة التدريس الحوارات الالكترونية مع الطلاب وتوجيهها إلى المسار المطلوب يكون له أثر طيب على سلوك الطالب.	4.78	0.465	%9.7	5
سرعة استجابة عضو هيئة التدريس في الرد على استفسارات الطلاب تعمل علي نجاح التعليم الإلكتروني التعاوني	4.84	0.444	%9.1	3
يساعد إعداد بنك الأسئلة للمقررات من قبل عضو هيئة التدريس الكترونيا على تسهيل المادة العلمية.	4.76	0.521	%10.9	8
أتاحه عضو هيئة التدريس الفرصة للطلاب للتعبير عن رأيهم يكسبه ثقة في نفسه ويجعله يتقبل كل ما يطرحه عليهم عضو هيئة التدريس.	4.79	0.450	%9.3	4
سلوك عضو هيئة التدريس تجاه الطالب يؤثر على تقبل واستيعاب الطالب للمادة العلمية المقدمة من قبل عضو هيئة التدريس.	4.81	0.426	%8.8	2
أعضاء هيئة التدريس غير مؤهلين التأهيل الكافي تكنولوجيا.	4.71	0.570	%12.1	9
مهارات اتصال عضو هيئة التدريس مع الطلاب تعمل على نجاح التعليم الالكتروني التعاوني.	4.79	0.475	%9.9	6
يؤثر سلوك عضو هيئة التدريس على فهم الطالب للمادة العلمية.	4.80	0.498	%10.3	7
مرونة عضو هيئة التدريس في مواجهة الاحتياجات المتنوعة للطلاب له دور كبير في نجاح التعليم الالكتروني التعاوني وتذليل كافة العقبات.	4.82	0.412	%8.5	1

يتضح من جدول (8) وفقا لترتيب المتغيرات فأن مرونة عضو هيئة التدريس وسلوكه تجاه الطلاب وتذليل كافة العقبات التي تعترضهم هم أكثر المتغيرات أهمية من وجهة نظر الطلاب في نجاح التعليم الالكتروني التعاوني فهم يعدوا حجر الأساس في توفير المناخ التعليمي الملائم للطلاب الجامعيين لكن يرى الطلاب (عينة الدراسة)ان ما يحول دون أداء عضو هيئة التدريس لمهامه على أكمل وجه هو عدم تأهيله أو تدريبة التدريب الكافي تكنولوجيا لكى يستطيع التعامل مع هذا النوع من التعليم ،و بالتالي يعد هذا المتغير من المعوقات التي يواجها التعليم الإلكتروني التعاوني .

اختبارات فروض البحث

الفرض الأول (ف1): يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتعليم الاليكتروني التعاوني علي زيادة تحصيل الطلاب للمقررات السياحية والفندقية. للتأكد من مدى صحة هذا الفرض تم الاعتماد على تحليل الانحدار الخطي البسيط، ويوضح جدول (9، 10، 11) نتائج اختبار الفرض باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط فيما يلي:

جدول (9): مدى معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط تأثير التعليم الالكتروني التعاوني في زيادة تحصيل الطلاب للمقررات السياحية والفندقية.

النموذج	R	R2	معامل التحديد المعدل	F	df1	df2	مستوى المعنوية
1	0.863	0.745	0.744	779.4910	1	267	0.000

المصدر: اعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الاحصائي

جدول (10) تحليل التباين ANOVA لنموذج الانحدار الخطي البسيط أثر التعليم الالكتروني التعاوني في زيادة تحصيل الطلاب للمقررات السياحية والفندقية

النموذج	مجموع المربعات	درجة	متوسط مربع الخطأ	Fالمحسوبة	مستوى

		الحرية			المعنوية
الانحدار	33.870	1	33.870	779.4910	0.000
البواقي	11.602	267	0.043		
الإجمالي	45.472	268			

المصدر: اعداد الباحثة بناء على نتائج التحليل الاحصائي

جدول (11): مدى معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط لتأثير التعليم الالكتروني التعاوني في زيادة تحصيل الطلاب للمقررات السياحية والفندقية

البيان	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	T	Sig
	بيتا B	الانحراف المعياري	بيتا		
الجزء الثابت	0.765	0.146		5.235	0.000
التعليم الإلكتروني التعاوني	0.847	0.030	0.863	27.919	0.000

المصدر: من اعداد الباحثة، بناء على نتائج التحليل الاحصائي

يتضح من التحليل السابق، صحة الفرض القائل بأن هناك تأثير معنوي للتعليم الإلكتروني التعاوني في زيادة تحصيل الطلاب للمقررات السياحية والفندقية، حيث إن معامل الارتباط يتمثل في 0.863 أي أنه توجد علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة معنوية بين التعليم الإلكتروني التعاوني وزيادة تحصيل الطلاب للمقررات السياحية والفندقية. وأن هذا المتغير (التعليم الإلكتروني التعاوني) يفسر 0.745 من التغيرات الحادثة في زيادة تحصيل الطلاب للمقررات السياحية و الفندقية ، حيث بلغ معامل التحديد R2 = 0.745، عند مستوى معنوية (sig= 0.000)، وهذا يوضحه أيضاً معاملات نموذج الانحدار حيث بلغ معامل الانحدار بيتا B = 00.847 وعند T = 27.919بمستوى معنوية 0.000، وهذا يؤكد تأثير متغير التعليم الإلكتروني التعاوني في زيادة تحصيل الطلاب للمقررات الدراسية السياحية و الفندقية ,سواء كان ذلك من خلال تحسين مهارات الاتصال والتواصل والترابط أو التركيز والفهم بالإضافة الى سهولة تلقي المعلومات من خلال الاستماع إلى المحاضرة المسجلة بالشرح بالإضافة الى سرعة الاستيعاب والشعور بالمسئولية تجاه العملية التعليمية ، التركيز وإنجاز المهام في الفترة الزمنية المحددة ، الشعور بالراحة النفسية عند التحدث والتشاور مع عضو هيئة التدريس ، كما يتضح دور التعليم الإلكتروني التعاوني في زيادة تنمية مهارات التفكير الإبداعي والنقدي لدي الطلاب، مواجهة المشكلات الفنية التي يتعرضون لها أثناء التعلم والبحث عن حلول جماعية لتلك لمشكلات ،كما يساعد الطالب على طرح الأسئلة دون الشعور بالحرج أمام زملائه ،بالإضافة الى نجاح التعليم الإلكتروني التعاوني في القضاء على مشكلة الوقت والمكان وهو نفس ما أكدته الدراسة النظرية من ان الطلاب يتلقوا المعلومات بالطريقة المتفق عليها مع عضو هيئة التدريس مع أمكانية تسجيلها والرجوع لها في أي وقت مع حرية اختيار المكان الذى يحصل فيه على المعلومة مما يوجد مرونة أكثر في التعامل عن التعليم التقليدي ، بالإضافة الى أن التعليم الإلكتروني التعاوني يلعب دور كبير في زيادة فهم وتحصيل الطالب لما تلقاه من معلومات أثناء التعليم التقليدي، فضلا عن تشجيع الطالب على التعلم الذاتي وهو نفس ما توصلت الية الدراسة النظرية والتي أكدت على أن التعليم الإلكتروني التعاوني يساعد الطالب على فهم المعلومات وحل المشكلات بتفكير ناقد واستنتاجي.ويوضح تحليل التباين مدى معنوية العلاقة في نموذج الانحدار بين التعليم الإلكتروني التعاوني وزيادة تحصيل الطلاب للمقررات الدراسية السياحية و الفندقية، حيث بلغت قيمة F=779.4910وهي أكبر من قيمة F الجدولية(3.80%)، وهذا يعكس مستوى معنوية 0.000، مما يدل على معنوية العلاقة وصحة نموذج

الانحدار. وبالتالي يتم قبول الفرض الأول القائل إن هناك تأثير إيجابي معنوي للتعليم الاليكتروني التعاوني في زيادة تحصيل الطلاب للمقررات السياحية والفندقية.

الفرض الثاني (ف2): يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعضو هيئة التدريس بمؤسسات التعليم السياحي والفندقي علي نجاح التعليم الإلكتروني التعاوني.

. للتأكد من مدى صحة هذا الفرض تم الاعتماد على تحليل الانحدار الخطي البسيط، ويوضح جدول (12، 13، 14) نتائج اختبار الفرض باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط فيما يلي:

جدول (12): مدى معنوية نموذج تأثير عضو هيئة التدريس بمؤسسات التعليم السياحي والفندقي في نجاح التعليم الإلكتروني التعاوني.

النموذج	R	R2	معامل التحديد المعدل	F	df1	df2	مستوى المعنوية
2	0.676	0.456	0.454	224.240	1	267	0.000

المصدر: اعداد الباحثة بناء على نتائج التحليل الاحصائي

جدول (13) تحليل التباين ANOVA لنموذج أثر عضو هيئة التدريس بمؤسسات التعليم السياحي والفندقي في نجاح التعليم الإلكتروني التعاوني.

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مربع الخطأ	Fالمحسوبة	مستوى المعنوية
الانحدار	18.638	1	18.638.	224.240	0.000
البواقي	22.192	267	0.083		
الإجمالي	40.31	268			

المصدر: اعداد الباحثة بناء على نتائج التحليل الاحصائي

جدول (14): مدى معنوية نموذج تأثير عضو هيئة التدريس بمؤسسات التعليم السياحي والفندقي في نجاح التعليم الإلكتروني التعاوني.

البيان	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	T	Sig
	بيتا B	الانحراف المعياري	بيتا		
الجزء الثابت	1.512	0.221		0.841	0.000
عضو هيئة التدريس	0.682	0.046	0.676	14.975	0.000

المصدر: من اعداد الباحثة، بناء على نتائج التحليل الاحصائي

يتضح من التحليل السابق، صحة الفرض القائل بأن هناك تأثير إيجابي معنوي لعضو هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي السياحي و الفندقي علي نجاح التعليم الإلكتروني التعاوني.، حيث إن معامل الارتباط يتمثل في 0.676 أي أنه توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين عضو هيئة التدريس ونجاح التعليم الإلكتروني التعاوني وأن هذا المتغير (عضو هيئة التدريس) يفسر 0.456 من التغيرات الحادثة في نجاح التعليم الإلكتروني التعاوني ، حيث بلغ معامل التحديد R2 = 0.456، عند مستوى معنوية (sig= 0.000)، وهذا يوضحه أيضاً معاملات نموذج الانحدار حيث بلغ معامل الانحدار بيتا B = 0.682 وعند T = 14.975 بمستوى معنوية 0.000، وهذا يؤكد تأثير متغير عضو هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي السياحي و الفندقي في نجاح التعليم الإلكتروني التعاوني ،لما يقوم به من دور سواء قيامة بإعداد بنك الأسئلة للمقررات الكترونيا مما يساعد على تسهيل المادة العلمية ، سرعة استجابته في الرد على استفسارات الطلاب، وذلك لحرصة على مراعاة الفروق الفردية بين الطالب سواء في الفهم أو التحصيل ، قيامة بإدارة الحوارات الالكترونية مع الطلاب وتوجيهها إلى المسار المطلوب مما يكون له اثر طيب على سلوك الطالب واكتشاف نقاط القوى والضعف لدية

وهو نفس ما أكدت علية الدراسة النظرية .كما أن سلوك عضو هيئة التدريس تجاه الطالب يؤثر على تقبل الطالب واستيعابه ا للمادة العلمية المقدمة منة ، وبالتالي يتضح ان مرونة عضو هيئة التدريس في مواجهة الاحتياجات المتنوعة للطلاب له دور كبير في نجاح التعليم الالكتروني التعاوني وتذليل كافة العقبات ،وهو نفس ما توصلت له الدراسة النظرية التي أكدت على أن عضو هيئة التدريس يقوم بدور المخطط والموجة والمقيم بالإضافة الى انه الملجأ لحل المشكلات المختلفة التي تواجه الطلاب أثناء ممارساتهم للتعليم الإلكتروني التعاوني. ويوضح تحليل التباين مدى معنوية العلاقة في نموذج الانحدار بين عضو هيئة التدريس في نجاح التعليم الإلكتروني التعاوني، حيث بلغت قيمة F=224.240وهي أكبر من قيمة F الجدولية، وهذا يعكس مستوى معنوية 0.000، مما يدل على معنوية العلاقة وصحة نموذج الانحدار. وبالتالي يتم قبول الفرض الثاني القائل إن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لعضو هيئة التدريس بمؤسسات التعليم السياحي والفندقي علي نجاح التعليم الإلكتروني التعاوني.

الفرض الثالث (ف3): توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات وخصائص التعليم الإلكتروني التعاوني ومدي تقبل طلاب التعليم السياحي والفندقي له

. لاختبار الفرض تم الاعتماد على معامل ارتباط سبيرمان، ويوضح جدول (15) نتائج اختبار الفرض باستخدام معامل ارتباط سبيرمان فيما يلي:

Ho: ρ=0
H1: ρ ≠ 0

جدول (15) العلاقة بين سمات ومميزات التعليم الإلكتروني التعاوني ومدي تقبل طلاب التعليم السياحي و الفندقي له.

البيان	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
سمات وخصائص التعليم الإلكتروني التعاوني ومدي تقبل الطلاب له.	**0.933**	***0.000***

المصدر: بمعرفة الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS الأصدار الخامس والعشرون.

توضح نتائج اختبار معامل الارتباط سبيرمان في الجدول أعلاه صحة الفرض الثالث أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات و خصائص التعليم الإلكتروني التعاوني ومدي تقبل طلاب التعليم السياحي و الفندقي له حيث مستوى الدلالة (0.000) وهو أقل من مستوى دلالة (0.05) ، كما أن قيمة معامل الارتباط بين الصفر والواحد وهذا يشير إلى وجود علاقة بين مميزات التعليم الإلكتروني التعاوني ومدى تقبل الطلاب في مجال التعليم العالي السياحي و الفندقي له لأن إشارة معامل الارتباط موجبة وهذا يعني أن العلاقة بينهم طردية وقوية حيث تبلغ قيمته (0.933) حيث نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط أكثر من (0.5) ولذلك يتم قبول الفرض الثالث. وهو ما يؤكد ان تقبل الطلاب للتعليم الإلكتروني التعاوني وتشجيعهم له نابع من ما لمسوه من سمات و خصائص تتمثل في تحسين مهارات الاتصال والتواصل والترابط ، التركيز والفهم بالإضافة الى سهولة تلقي المعلومات من خلال الاستماع إلى المحاضرة المسجلة بالشرح ، سرعة الاستيعاب والشعور بالمسئولية تجاه العملية التعليمية وهو نفس ما أكدته الدراسة النظرية من أن الطالب يكتسب قدرة أكبر على فهم المعلومات وحل المشكلات من خلال ممارسته للتعليم الإلكتروني التعاوني، كما أنه يساعد على زيادة التحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والنقدي لديهم ، القضاء على مشكلة الوقت والمكان التي يواجها في التعليم التقليدي ووجود مرونة أكثر في التعامل عن التعليم التقليدي ،كما ان التعليم الإلكتروني يتيح إمكانية تبادل الحوار والنقاشات ،فكما وضح من خلال الدراسة النظرية ان سرعة التعلم تتوقف علي مدى تجاوب الطالب مع زملائه وهو ما

يتحقق من خلال الحوارات والمناقشات الدائمة فيما بينهم ،كما ان التعليم الإلكتروني التعاوني يشجع الطالب على التعلم الذاتي وهو نفس ما أكدت علية الدراسة النظرية من ان الطالب أثناء ممارسته للتعليم الإلكتروني التعاوني يصبح هو المتحكم في العملية التعليمية

الفرض الرابع (ف4) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلا من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني التعاوني

و لاختبار صحة هذا الفرض تم الاعتماد على معامل ارتباط سبيرمان ، ويوضح جدول (16) نتائج اختبار الفرض باستخدام معامل ارتباط سبيرمان فيما يلي:

Ho: ρ=0
H1: ρ ≠ 0

جدول(16)العلاقة بين بين مستوى التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني التعاوني

البيان	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العلاقة بين مستوى التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني التعاوني	**0.687**	***0.000***

المصدر: بمعرفة الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS الأصدار الخامس والعشرون.

توضح نتائج اختبار معامل الارتباط سبيرمان في الجدول أعلاه صحة الفرض الرابع أن هناك علاقة ترابط ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني التعاوني حيث مستوى الدلالة (0.000) وهو أقل من مستوى دلالة (0.05) ، كما أن قيمة معامل الارتباط بين الصفر والواحد وهذا يشير إلى وجود ارتباط إيجابي بين مستوى التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني التعاوني لأن إشارة معامل الارتباط موجبة وهذا يعني أن العلاقة بينهم طردية وقوية حيث تبلغ قيمته (0.687) حيث نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط أكثر من (0.5) ولذلك يتم قبول الفرض الرابع. وهو ما أكدة أغلبية عينة الدراسة من أن التعليم الإلكتروني التعاوني مكمل وليس منافس للتعليم التقليدي فهو يعمل علي زيادة فهم وتحصيل الطلاب للمعلومات التي تلقوها في التعليم التقليدي ،كما يساعد على تذليل كافة العقبات التي تقف في كثير من الاحيان أمام استكمال التعليم بالأساليب التقليدية مثل انتشار الاوبئة والامراض ،الثورات والحروب المختلفة والتي تحول دون استكمال التعليم بالطرق التقليدية إضافة الى زيادة الاقبال على التعليم الجامعي بما يفوق القدرات الاستيعابية للمؤسسات التعليمية ولذلك فالتعليم الإلكتروني يمثل المخرج الامن من تلك الظروف المختلفة التي يتعرض لها التعليم التقليدي بشكل مستمر وهو نفس ما توصلت اليه الدراسة النظرية والتي أكدت على العلاقة الطردية بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني التعاوني . كما أكد الطلاب (عينة الدراسة) ان التعليم الالكتروني التعاوني يعاني من عدم توافر البيئات الالكترونية بالشكل الكافي داخل مؤسسات التعليم العالي عامة ومؤسسات التعليم العالي السياحي والفندقي خاصة. فأغلبية مؤسسات التعليم العالي بمصر تفتقر لوجود بنيه تحتية تكنولوجية، ولذلك أكدت عينة الدراسة على ان العلاقة بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني التعاوني هي علاقة ترابط وتكامل فكلا منهم يكمل الأخر ولا يمكن الاستغناء عن أحد منهم.

مقترح لتطبيق الكتروني تعليمي تعاوني

نظرا للانتشار السريع للتعليم الالكتروني وتبني عدد من الجامعات العالمية لمثل هذا النوع من التعليم، ونظرا للازمات المتتالية التي يتعرض لها العالم أجمع من انتشار الاوبئة والامراض والحروب بالإضافة الى زيادة عدد الطلاب الراغبين في الحصول على التعليم الجامعي وقلة الاماكن المتاحة لاستيعابهم، فضلا عن افتقار أغلبية مؤسسات التعليم العالي في مصر للبنية التحتية التكنولوجية فمن الضروري التفكير في تبني التعليم

الالكتروني التعاوني والإعداد له في كل المؤسسات التعليمية على مستوى العالم (حمدي، 2016). وبما أن في عصر التقنية الحديثة أصبحت تطبيقات الانترنت أقوى وأفضل وسيلة لنشر المعلومات وتقديم الخدمات، وهو ما يتمشى مع دراسة كلا من**(Al-Nuaim,2012)** (، **(خميس، 2015)**، **(عبد العاطي، 2016)**، **(عبد العاطي، 2016)**، كما انه يتمشى مع توصية كلا من **(احمد، 2012)(Watkins, 2010)** ، (99) (Pozzi, 2010)، (Pike, 2014) وهو ما يتمشى مع دراسة كلا من (Lu, 2011) (Al-Nuaim, 2012) (Theresa, 10) .Vgurum Ihebuzsaju, Vche, 2013)

و بناء على الدراسة النظرية والتطبيقية تم تصميم مقترح لتطبيق(APP) الكتروني تعليمي تعاوني يتم تحميلة على الهواتف الذكية شأنه شأن بعض التطبيقات الاخرى مثل (WhatsApp & Telegram) لكل طالب بمؤسسات التعليم العالي السياحي و الفندقي .و لقد تم الاستعانة بأحد المهندسين المتخصصين في مجال الكمبيوتر و الاتصالات(*) لعمل نموذج مبدئي للتطبيق كدليل إرشادي لمؤسسات التعليم العالي عن الصورة التي يجب أن يكون عليها التطبيق المقترح في الواقع العملي و لذلك تم تصميم شكل الصفحة الرئيسية للتطبيق و تنفيذ جميع خطوات التطبيق و تبقى الخطوة الاخيرة المتعلقة بتطبيقه فعليا على نفقة مؤسسات التعليم العالي و من مزايا هذه التطبيق بخلاف خلق وسط تعليمي الكتروني تعاوني بديل عن التعليم التقليدي ،انخفاض تكلفته حيث ان التطبيق المبدئي و الذى قامت الباحثة بطرحة داخل الدراسة تكلف ثلاث الالف جنية مصري، كما ان التكلفة التقديرية لتنفيذ التطبيق كاملا في الواقع العملي حوالى خمسة و عشرين الف جنية مصري.

ويوضح الشكل التالي الصفحة الرئيسية للتطبيق المقترح والذي تم تنفيذه مثلما ذكر سالفا وتتكون من مجموعة من الايكونات التي تعبر كلا منها عن مكون من مكونات التطبيق والتي تمكن الطالب حال الضغط عليها من الدخول على اجزاء التطبيق المختلفة.

شكل رقم (1) مكونات الصفحة الرئيسية للتطبيق الإلكتروني التعليمي التعاوني

ويوضح الجدول التالي رقم (17) شرح تفصيلي لمكونات الايكونات التي يشتمل عليها التطبيق

(*) تم التواصل مع المهندس ايمن أحمد الغطني المتخصص في مجال الكمبيوتر والاتصالات لتصميم التطبيق.

الجدول رقم (17) مكونات الايكونات الخاصة بالتطبيق المقترح

الخطوات التنفيذية للتطبيق الإلكتروني المقترح للتعليم الالكتروني التعاوني	التصميم الفعلي المقترح
1- تصميم قاعات افتراضية Virtual Classes على الموقع كبديل عن الفصول يحدد عضو هيئة التدريس وقتا اسبوعيا يتناقش فيه مع طلابه في كل ما يحتاجونه من استفسارات بخلاف وقت المحاضرة مما يثقل فكرة التعليم الالكتروني التعاوني ويبرز أهميته لدى الطلاب.	
2- توفير المقررات الدراسية Courses في شكل الكتروني مدعم بجميع وسائل التوضيح من صور وفيديوهات.	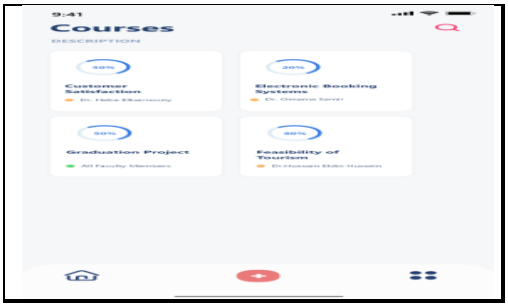
3-ضم جميع المواقع الالكترونية أو المدونات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس Faculty Members Websites للموقع وذلك لسهولة تواصل الطلاب مع عضو هيئة التدريس سواء من خلال المقررات أو على جانب الاسترشاد الأكاديمي العام	
4-توفير رابط يوصل الطلاب بمكتبات رقمية Digital Library تخدم تخصصات السياحة والفنادق لتمكنهم من الاستزادة من المعلومات ومصادر أكثر للمعرفة.	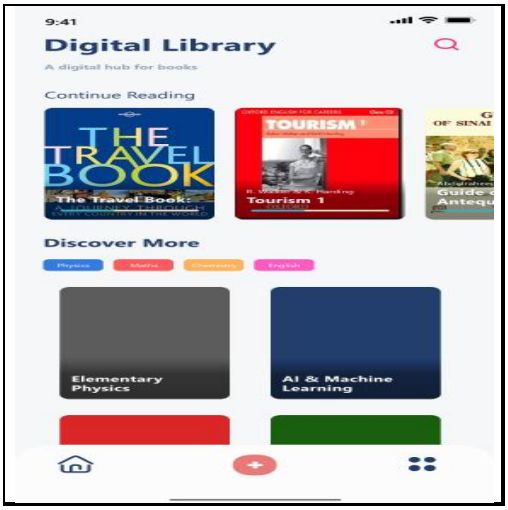

5-توفير رابط يصل الطلاب بالمؤسسة التعليمية Administrative Offices لتمكينهم من الإجابة على أي استفسارات بالإضافة إلى إنهاء كل الإجراءات الإدارية المطلوبة من الطالب الكترونيا من خلال الرابط.	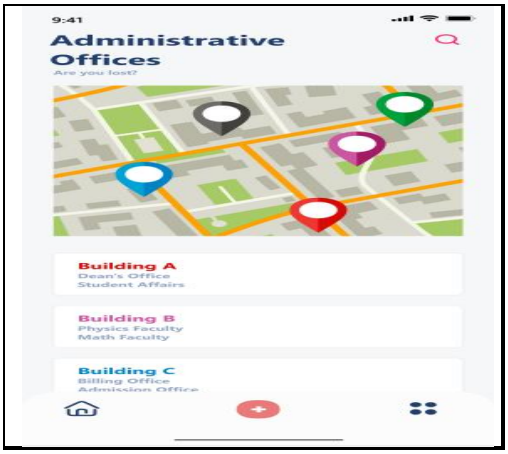
6. تزويد الموقع برابط يضع عليه الطلاب أفكارهم المبتكرة وآرائهم والمعوقات التي تواجههم أولا بأول Student Ideas لتحديث الموقع.	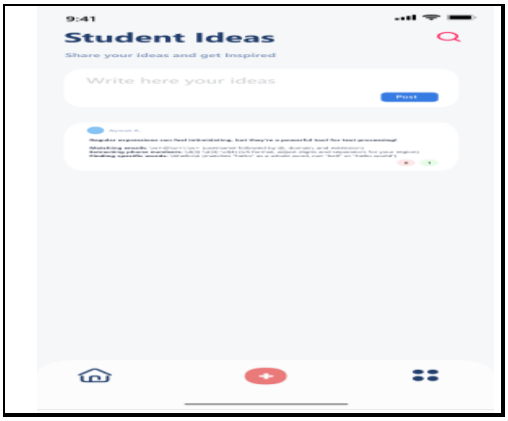
7-تقسيم الطلاب لمجموعات صغيرة Small Groups تخضع كل مجموعة لإشراف أحد أفراد الهيئة المعاونة بمؤسسات التعليم العالي السياحي والفندقي حتى يساعد المجموعة في التصدي لأي عقبات تواجههم. بالإضافة إلى مساعدتهم في التدريب على الجزء العملي بالمقرر الذي لا يمكن اجتيازه بأعداد كبيرة من الطلاب. مع التأكيد على المتابعة المستمرة لمنسقي المجموعات (الهيئة المعاونة) من قبل عضو هيئة التدريس للتأكد من قيامهم بالمهام الموكلة لهم على أكمل وجه.	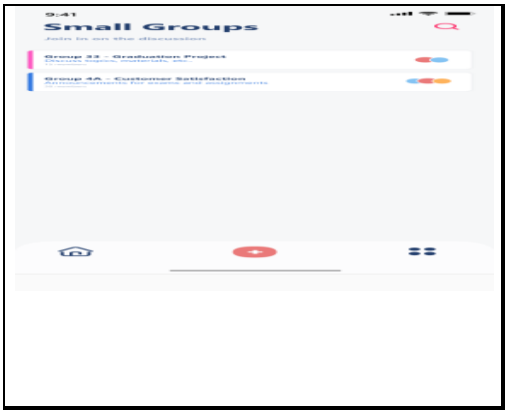
8. الاستضافة الدورية لأحد الخبراء في المجال السياحي والفندقي لمناقشة الطلاب في الموضوع المقترح من عضو هيئة التدريس لهذا الأسبوع Small Conference حتى يتفتح مدارك الطلاب ويستمعون من الخبراء على الواقع والحياة العملية بحيث يكتسب هذا الموقع واقع تطبيقي ومعرفي أكثر.	

9-تصميم بنك أسئلة خاص بكل مادة دراسية Exams forms، بها نماذج مختلفة لاختبارات كل الأجزاء المختلفة من المقرر حتى يستطيع الطالب أن يختبر نفسه بشكل مستمر على أن يتم التصحيح في بنك الأسئلة الكترونيا دون الرجوع لعضو هيئة التدريس وهو أمر في غاية الأهمية يشجع الطالب على تقييم نفسه بشكل مستمر قبل خضوعه للتقييم من قبل عضو هيئة التدريس. وذلك للتأكد من نواتج التعلم الذي وصل إليها الطالب من أهداف معرفية ومهارية وغيرها، حيث يتم التصحيح عقب الانتهاء مباشرة من الاختبار لكي يستطيع الطالب أن يتأكد من مستوى تحصيله ومذاكرته، أي الوصول للتغذية العكسية من خلال التعرف على مدى تحصيله.	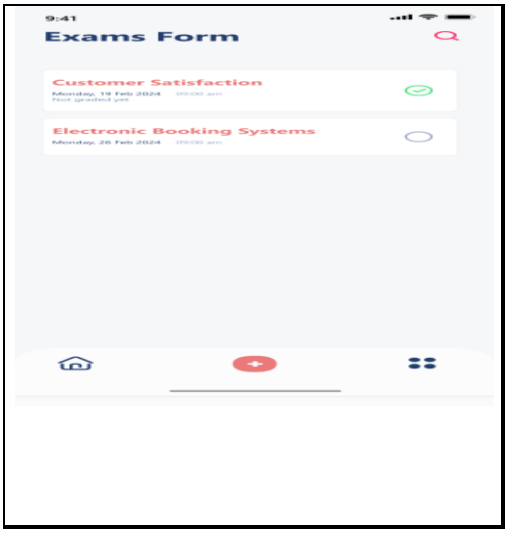
10. تزويد الموقع بمهام مشتركة توكل لكل الطلاب القيام بها Team Work حتى ينمي فيهم عضو هيئة التدريس روح التعاون والمشاركة في اجتياز المهام المختلفة وبالتالي نصل إلى تنمية مهارات التواصل البشري والتواصل المعلوماتي لدى طلاب التعليم العالي السياحي والفندقي وهي أحد الأهداف الرئيسية للتعليم الالكتروني التعاوني.	
11-وأخيرا تصميم تقييم من قبل المؤسسة التعليمية لا يستطيع عضو هيئة التدريس الدخول عليه Prof Assessment، يكون فقط باستطاعة الطالب الدخول عليه عقب كل محاضرة مع عضو هيئة التدريس ليبدي رأيه في المحاضرة وإيضاح نقاط القوة والضعف فيها حتى تستطيع المؤسسة من تطوير نفسها والاستفادة من آراء الطلاب لكي تواجه مشاكل التعليم الالكتروني التعاوني.	

المصدر: اعداد الباحثة

وبذلك نكون قدمنا نموذج بديل للتعليم التقليدي يقودنا مع الوقت إلى استبدال التعليم التقليدي بالتعليم الافتراضي القائم على الجامعات الافتراضية كما هو قائم في كندا حيث تم تفعيل الجامعة الافتراضية الكندية (مصطفي، 2016). ونظرا لأهمية هذا التطبيق الإلكتروني التعليمي فقد قامت الباحثة بتنفيذ أولى خطواته لكي يكون حجر الاساس لتنفيذه في الواقع العملي من قبل مؤسسات التعليم العالي. ومن الممكن الدخول على هذا التطبيق من خلال الرابط التالي:

https://xd.adobe.com/view/cfb8a5c1-7c52-4e48-8b5d-b5aa75354019-9aeb

نتائج الدراسة:

– توصلت الدراسة الي أن التعليم الالكتروني التعاوني يوفر فرصاً للتعامل مع التحديات التي تواجه التعليم التقليدي السياحي والفندقي مثل أماكن التعلم، وقت التعلم، التفاعل، التكدس الخجل من طرح الأسئلة والمناقشات وجها لوجه.

–أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباط إيجابية بين التعليم الإلكتروني التعاوني وزيادة تحصيل الطلاب للمقررات السياحية و الفندقية.,سواء كان ذلك من خلال القضاء على مشكلة الوقت والمكان، مما يوجد مرونة أكثر في التعامل عن التعليم التقليدي ،فضلا عن تشجيع الطالب على التعلم الذاتي وزيادة فهم المعلومات وحل المشكلات بتفكير ناقد واستنتاجي .بالإضافة الى التركيز وإنجاز المهام في الفترة الزمنية المحددة ، كما يساعد الطالب على طرح الأسئلة دون الشعور بالحرج أمام زملائه ، كما يتضح دور التعليم الإلكتروني التعاوني في مواجهة المشكلات الفنية التي يتعرضون لها أثناء التعلم والبحث عن حلول جماعية لتلك المشكلات ،

–توصلت الدراسة الى وجود تأثير إيجابي ومعنوي لعضو هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي السياحي والفندقي في نجاح التعليم الإلكتروني التعاوني.، فعضو هيئة التدريس يقوم بدور المخطط والموجة والمقيم بالإضافة الى انه الملجأ لحل المشكلات المختلفة التي تواجه الطلاب أثناء ممارساتهم للتعليم الإلكتروني التعاوني.

– أثبتت الدراسة ان سلوك عضو هيئة التدريس تجاه الطالب من تقديم المشورة وتذليل العقبات والتشاور والنقاش يؤثر على تقبل الطالب واستيعابه للمادة العلمية المقدمة منة، وبالتالي فان مرونة عضو هيئة التدريس في مواجهة الاحتياجات المتنوعة للطلاب له دور كبير في نجاح التعليم الالكتروني التعاوني وتذليل كافة العقبات.

–أثبتت الدراسة وجود علاقة طردية ومعنوية بين سمات وخصائص التعليم الإلكتروني التعاوني ومدى تقبل الطلاب في مجال التعليم العالي السياحي والفندقي له وهو ما يؤكد ان تقبل الطلاب للتعليم الإلكتروني التعاوني وتشجيعهم له نابع مما لمسوه من سمات وخصائص تتمثل في تحسين مهارات الاتصال والتواصل والترابط، التركيز والفهم بالإضافة الى سهولة تلقي المعلومات من خلال الاستماع إلى المحاضرة المسجلة بالشرح.

–توصلت الدراسة الى وجود ارتباط إيجابي ومعنوي بين مستوى التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني التعاوني وهذا يعني أن العلاقة بينهم طردية وقوية وهو ما أكده أغلبية عينة الدراسة من أن التعليم الإلكتروني التعاوني مكمل وليس منافس للتعليم التقليدي.

– أكدت الدراسة على انه لا يمكن الاستغناء عن أسلوب أو نمط التعليم التقليدي وبالمقابل لا يمكن الاعتماد كليا على أسلوب التعليم الالكتروني لوجود مميزات يمتاز بها كل منهما ، بل يمكن القول أن وجود التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي السياحي و الفندقي معا أمرا ضروريا لان كلا منهما يكمل الآخر وهذا يأتي متماشيا مع كثير من الدراسات التي تشير وتؤكد على أسلوب التعليم المدمج الذي هو شكل من أشكال التعليم الذي يستخدم التعليم الالكتروني عبر المنصات التعليمية مع حضور غرف الصف في مؤسسات التعليم العالي ، كي يتم التأكد من اختبار الطالب وتقويمه شكليا ومعنويا.

–توصلت الدراسة الى عدم توافر البيئات الالكترونية وضآلة المتوافر منها داخل مؤسسات التعليم العالي السياحي والفندقي، فأغلبية الجامعات المصرية تفتقر لوجود بنية تحتية الكترونية قوية تستطيع مواكبة هذا النوع من التعلم.

–أكدت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس والطلاب غير مؤهلين التأهيل الكافي للتعامل مع هذا النوع من التعليم

والذي يتطلب وجود مجموعة من المقومات لنجاحه.

توصيات الدراسة:

– ضرورة الاهتمام بتكييف أنظمة التعليم وبناؤها بحيث تكون قادرة على تحمل الأزمات المستقبلية (اليونيسيف).

– ينبغي على مؤسسات التعليم العالي ضرورة تنفيذ مقترح التطبيق الإلكتروني التعاوني لكي يسهل على طلاب التعليم العالي السياحي والفندقي التعلم بأساليب سهلة تشجعهم على الاقبال عليه، ويصبح بديل أمن عن التعليم التقليدي في فترات الازمات المختلفة التي تمر بها دول العالم.

– ضرورة إنشاء بيئة تعليمية فعالة تضمنت دعما اجتماعيا تعاونيا تؤدى إلى تحفيز المتعلمين وتنمية ثقتهم من خلال مشاركة المناقشة فيما بينهم وقدرتهم على التجاوب مع بعضهم البعض وحل المشكلات المختلفة التي تواجههم.

–يوصى بان يكون التعليم الإلكتروني تعاوني في مؤسسات التعليم العالي المصرية (خاصة التعليم السياحي والفندقي) حتى يوجد نوع من التعاون والتواصل الدائم بين الطلاب وبعضهم البعض وبينهم وبين عضو هيئة التدريس بشكل مستمر مما يسهل عملية التعليم.

–ينبغي تطوير البنية التحتية بالكليات والمعاهد بحيث تتوافق وتتلاءم مع متطلبات التعليم الالكتروني.

–الاهتمام بإقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات والمعاهد العليا لتدريبهم على كيفية التعامل مع البرامج الالكترونية المختلفة.

–ضرورة التأكيد على تأهيل الطلاب للتعامل مع التكنولوجيا حتى يستطيعوا تقبل فكرة التعليم الالكتروني وهو ما يجب ان تتبناه مؤسسات التعليم العالي المصرية على مر الزمان.

الدراسات المستقبلية

1– تقييم مدى فعالية تنفيذ التطبيق الالكتروني المقترح على طلاب السياحة والفنادق.

2–تقييم تأثير التعليم الإلكتروني غير المتزامن على نجاح العملية التعليمية وزيادة تحصيل الطلاب بمؤسسات التعليم العالي السياحي والفندقي.

3–دراسة تأثير التعليم الإلكتروني التعاوني على زيادة تحصيل الطلاب بمؤسسات التعليم العالي السياحي والفندقي من خلال كفاءة عضو هيئة التدريس كمتغير وسيط.

4– تأثير دور عضو هيئة التدريس في نجاح التعليم الإلكتروني التعاوني بمؤسسات التعليم العالي السياحي والفندقي

المراجع:

إبراهيم، مجدي عزيز (2004) استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مطبعة أبناء وهبة، القاهرة، مصر.

أبو الريش، الهام حرب (2013) فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه لخوة في غزة – الجامعة الإسلامية – غزة – كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس.

احمد، احمد محمد الصغير عمران (2011) فعالية التعليم المختلط في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير ـ القاهرة، جامعة عين شمس.

احمد، ريهام مصطفى محمد (2011) توظيف التعلم الالكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التقييمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد 9 ، المجلد الخامس ، 2012 ، ص 6.

احمد، ريهام مصطفى محمد (2012) توظيف التعلم الالكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية – المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي – العدد (9) 2012 ،ص ص2- 10.

الحفناوي احمد محمد (2013) نموذج مقترح لتفعيل معايير المقررات الالكترونية لذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم الجامعي. المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد. الرياض، ص 151.
- وحدة التعليم الالكتروني (2016) خصائص التعلم الالكتروني – مجلة التعليم الالكتروني العدد الثاني – ابريل 2016.
الدهشان ،كمال محمد (2009) التعلم التعاوني الالكتروني ودوره في المرحلة الجامعية ، المؤتمر والمعرض الدولي الثامن للتعليم الالكتروني ، القاهرة ، مايو 2009 ، ص 10.
الرواشدة، رواء نضال (2017) قضايا معاصرة في تكنولوجيا التعليم (العلم الالكتروني)، الجامعة الأردنية، كلية العلوم التربوية.
السيف، منال بنت سليمان (2009)، مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود – رسالة دكتوراه – كلية التربية – قسم رسائل تكنولوجيا التعليم – جامعة الملك سعود – ص 2 (2009)
الشحات، سعد محمد عثمان (2007) توظيف تكنولوجيا التعليم الالكتروني ضرورة حتمية لتحقيق جودة التعليم العام ورقة عمل مقدمة إلى ندوة توظيف تكنولوجيا التعليم في مدارس التعليم العام بدمياط – كلية التربية بدمياط، ص ص 251-266 ، 2007.
الشحات، سعد عتمان (2009) فاعلية إستراتيجية لدمج التعلم الالكتروني مع المحاضرات عبر الدائرة التلفزيونية في تنمية التحصيل والاتجاهات لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، تكنولوجيا التعليم – سلسلة دراسات وبحوث محكمة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، العدد الرابع، ص 14.
الشرقاوي جمال مصطفى عبد الرحمن (2005) تنمية مفاهيم التعليم والتعلم الالكتروني ومهاراته لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان "مجلة كلية التربية، العدد 58 ، مايو 2005.
الصالح، عبد الله (2007)، متطلبات دمج التعليم الالكتروني عن بعد في الجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء المجال، رسالة التربية وعلم النفس – السعودية، ع 29 (2007).
الطحان، رجب& المقدم شريف (2020). دراسات بيولوجية وكيميائية وتكنولوجية لبعض التوليفات العشبية والنباتية على الحالة الصحية لإناث الفئران المصابة بالسمنة .مجلة الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية.247-233 , (4)30 ,
الفقي، داليا السيد المليجي (2012) فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مشروعات ابتكارية بالبرمجة الشيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي وعلاقة ذلك بالدافعية للإنجاز. رسالة ماجستير منشورة، مصر – جامعة طنطا – كلية التربية – مناهج وطرق تدريس.
الفقي، عبد اللاه إبراهيم (2011) التعليم المدمج – التصميم التعليمي – الوسائط المتعددة – التفكير الابتكاري – كلية التربية النوعية – جامعة كفر الشيخ – دار الثقافة للنشر والتوزيع.
المنهراوي ،داليا محمد نبيل توفيق السيد (2015) اتجاهات طالبات دبلوم إدارة مصادر التعلم نحو استخدام التعلم التشاركي عبر الويب في التدريب الميداني بجامعة حائل ، مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر – العدد (164 الجزء الثاني) يوليو لسنة 2015 . ص ص 465 -470.
الموسى، عبد الله، المبارك، احمد (2005) التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات، الرياض، مؤسسة شبكة البيانات، ص 113-115.
تقرير اليونيسيف 27 أغسطس 2020.
https://www.unicef.org/or/%D9%83%D92sep2020
توفيق، صلاح الدين محمد، علي، نادية حسن السيد (2012) التعلم الالكتروني وعصر المعرفة (رؤية مستقبلية للمجتمع العربي)، مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ص 3.
حسن، السيد احمد أنور على (2015) أثر إستراتيجية التعلم الالكتروني التعاوني القائم على مجموعات الخبراء عبر الويب على تنمية كفايات المعلم الميسر في إدارة الفصول الافتراضية، مجلة البحث العلمي في التربية – العدد السادس عشر 2015 ، ص 178 ، 179.
حمدي، رنا محفوظ (2016) كيفية إنشاء موقع مجاني، مجلة التعليم الالكتروني، العدد السابع، ابريل 2016.

خميس، محمد عطية (2015) مصادر التعلم الالكتروني، الطبعة الأولى، الجزء الأول، القاهرة، دار السحاب، ص 42.
درويش، إيهاب (2009) التعليم الالكتروني مميزاته – مبرراته متطلباته – إمكانية تطبيقه، القاهرة: مصر، دار السحاب للنشر والتوزيع، ص 29، ص 30.
زيتون، حسن (2005) رؤية جديدة في التعليم الالكتروني المفهوم – القضايا – التطبيق – التقييم، المملكة العربية السعودية – الرياض – الدار الصوتية للتربية، ص 24.
زيدان سعد عيد قاسم (2014) كفايات التعلم الالكتروني لأعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم، العدد التاسع، 2014، ص ص 37-45
زين الدين، محمود (2007) كفايات التعليم الالكتروني، الطبعة الأولى، جدة، خوارزم العلمية، ص 138 ، 139.
عبد العاطي، حسن الباتع محمد (2012) تطوير نظام التفاعلات التعليمية غير التزامنية في بيئة التعلم الالكتروني من وجهة نظر الطلاب، المؤتمر الدولي الأول لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب بدولة تونس من 7 – 10 مايو 2012.
عبد العاطي، حسن الباتع محمد (2016) نموذج مقترح للتفاعلات التعليمية في منتديات المناقشة الالكترونية، مجلة التعليم الالكتروني، العدد العاشر، 1 ابريل 2016.
عبد العاطي، محمد الباتع محمد، عبد العاطي، حسن الباتع محمد (2016) آليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي، مجلة التعليم الالكتروني، العدد التاسع عشر، 1 ابريل 2016.
عبد العزيز، السيد عبد العزيز، محمد، إيناس الشافعي (2012) معوقات التعلم الالكتروني من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية للبنات بأبها – جامعة الملك خالد. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية – مصر ، 404.
عبد العزيز، ياسر شعبان (2010) التعليم الالكتروني التعاوني (ECL) ، مجلة التعليم الالكتروني ، العدد الخامس ، مارس 2010.
عبد العزيز، احمد (2004) أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الانترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود (رسالة ماجستير منشورة) كلية التربية – المملكة العربية السعودية، ص 38 ، 39.
عثمان، ممدوح عبد الهادي (2002) التكنولوجيا ومدرسة المستقبل (الواقع والمأمول) ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل كلية التربية / جامعة الملك سعود 22-23 أكتوبر 2002.
مرجع سابق Tharayils and Athers .
مصطفى، أكرم فتحي (2006) إنتاج مواقع الانترنت التعليمية، رؤية ونماذج تعليمية معاصرة في التعلم عبر مواقع الانترنت. القاهرة، عالم الكتب، ص 128.
مصطفى، حسام الدين (2016) الجامعة الافتراضية بين النظرية والتطبيق، مجلة التعليم الالكتروني، العدد الأول، ابريل 2016.
نوبي، احمد محمد (2010) فاعلية إستراتيجية إدارة أنشطة التعلم الالكتروني في ضوء مبادئ التعلم البنائي على التحصيل ومهارة حل المشكلات لطلاب الدراسات العليا بجامعة الخليج العربي، تكنولوجيا التعليم – سلسلة دراسات وبعوث محكمة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، العدد الأول، ص 5.
نوري، سعيد غني (2019) إستراتيجية التعلم التعاوني، جامعة ميسان – ابريل 2019 – ص 6.
وحدة التعليم الالكتروني (2016) آراء الطلاب والتعليم الالكتروني مجلة التعليم الالكتروني، العدد الأول، ابر يل 2016.

Al-Nuaim, H. (2012) The use of virtual Classrooms in E-learning: A Case Study in king Abdul-Aziz University, Saudi Arabia- Learning and Digital Media, 9(2) p. 211-222. EJ969336.

Casanova M, Abvarez IM. X (2012) online cooperative learning and key interpsychological mechanisms: an exploratory study through the analysis of the discourse content. Creat educ. 3, p. 1345-1353, 2012. doi. 10.4236/ce. 2012. 38197.

Center for cardio-metabolic Research in Africa, Department of a physiological sciences, faculty of science, Stellenbosch university, Stellenbosch, south Africa.

Davis, C. M. (2010) Protein-sequencing jigsow Journal of chemical education, 87(4) p. 409-411.

Deslawiers L, McCarty LS, Miller K, Callaghan K, Kestin G. (2019) Measuring actual learning versus feeling of learning in response to being actively engaged in the classroom. Proc Natl Acad Sci. USA 116: pp 19251-19257, 2019. doi 10.1073/pmas. 1821936116.

Dezhi, W. (2004). Predicting learning from asynchronous online discussions. Department of information systems college of computing sciences. New Jersey institute of technology. USA, p. 139-147.

Elizabeth Stacey (2004) Adult learners in the work place: online learning and communities of practice. Journal of Distance education, vol. 25, Issue 1 – 2004, p. 107-123.

Elkasrawy, Samar. (2023). The Influence of Online Teaching on the Pedagogical Skills: The Case of Tourism and Hospitality Education Journal of the Faculty of Tourism and Hotels-University of Sadat City, Vol. 7 Issue (2/3), December 2023.

Goodman BE, Barker MK, Cooke JE (2018) Bat practices in active and student-centered learning in physiology classes. Adv physical Educ 42. 1417-423, 2018. doi 10.1152/advan. 00064.2018.

Hair, J. F., Gabriel, M., & Patel, V. (2014). AMOS covariance-based structural equation modeling (CB-SEM): Guidelines on its application as a marketing research tool. *Brazilian Journal of Marketing*, *13*(2).

Hinkle, L. (2010) Advantages & disadvantages of e-learning. Available from: http://www.ehow.com/about-4743220

Leman, T. (2013) A. Jigsaw Cooperative Learning Application in Elementary Science and Technology lessons: physical and chemical changes, Research in science & Technological Education. 31(2), p. 184-203.

Lu, Y. (2011) using a virtual classroom to teach online mathematic, ED519767.

M. Faadiel Essop and Leandrie Beselaar (2019). How we teach / classroom and laboratory research projects. Student response to a cooperative learning element within a large physiology class setting: lessons learned. Adv physiol Educ. 44, p. 269-275, 2020 ad: 10.1152/advan. 00165.2019.

M. Fuadiel Essop and Leandrie Beselaar Student response to a cooperative learning element within a large physiology class setting: lessons learned center for cardio metabolic research in Africa, Department of physiological sciences, faculty of science, Stellenbosch university, Stellenbosch, south Africa. Advphysiol Educ 44: p 273, 2019; doi: 10.1152/advam, 00165.2019.

Major Barkley and cross (2014) Overview of collaborative learning techniques problem solving Colts, George Washington university teaching & learning center.

Michael, K., (2012). Virtual Classroom: Reflections of online learning, campus-wide Information systems. 29(3) p. 156-165, EJ970562.

Mirjana Radovic – Markovic (2010) Advantages and Disadvantages of E-learning in composition to traditional forms of learning annals of the university of petrosani, Economics, 10(2), 2010 p. 289-298

Perihan Dinc Artut (2016) Effect of cooperative learning method on prospective teachers non-routine problem-solving skills and their vieurs about the method us china Eduction Revtew A, April 2016, vol. 6, No. 4, p. 244-254 doi. 10.17265/2161-623x. 2016. 04.004.

Pike, P.D. (2014) The differences between novice and Expert Group-piano teaching strategies. A case study and comparison of beginning group piano classes, International Journal of Music Education. 32(2) p. 213-227.

Pozzi, F. (2010) using Jigsaw and case study for supporting online collaborative learning, computers & Education, 55(1) p. 67-75. EJ878016.

Robert J., Sternberg (2005) An Evaluation of Treacher Training for Triarchic Instruction and Assessment.

Stacey, E. (2002). Social presence online: Networking learners at a distance. Education and information technologies. Vol. 7, p. 287-294. December 2002.

Tharayil S, Borvego M, Prince M, Nguyen KA, Shekhor P, Finelli CJ, Waters C. Strategies to mitigate student resistance to active learning. Int. J. STEM Educ 5:7, 2018. doi 10.1186/40594-018-0102-4.

Theresa, O. Vgwu, A. M. Ihebuzooju, A.J- Vche, A. (2013) web-browsing competencies of pre-service adult Facilitators: Implications for curriculum Transformation and Distance Learning, online submission, US-china Education. 3(2), p. 123-132. ED540487.

Titthasiri, W. (2013). A Comparison of E-Learning and traditional learning: Experimental Approach; proceedings are available @ 11SRC – International Journal of Information Technology & Computer Science (INJITCS). Volume: 12 Issue, 3. pp/ 65.

Tzu-Pu wang (2007) The comparison of the difficulties between cooperative learning and traditional teaching methods in college English teachers, the journal of Human Resource and Adult learning Vol. 3, Num, 2, December 2007, p. 23-30.

Vandenhouten, C., Gallagher, R., Ralston, P., (2014). Collaboration in E-Learning: A study using the Flexible E-Learning Framework, online learning, 18(3). EJ 104316.

Watkins, C. (2010) Learning about Learning 1(3), p. 5.

Zuheer, K. (2008) Effect of using a program based on cooperative learing strategy on developing some oral communication skills of students at English department, Faculty of Education, Sana a university, p. 12.

Electronic Cooperative Learning A new vision in higher education institutions: Applied study for students of the High Institute of Tourism and Hotels in Alexandria EGOTH

Heba Abdallah Elkarmouty
Lecturer in Tourism Studies Department,
High Institute of Tourism and Hotels in Alexandria (EGOTH)
elkarmouty_heba@yahoo.com

Abstract
Digital technologies in the field of learning have led to many technological innovations whose employment in the learning process has become an urgent necessity, to be used to enhance the efficiency of the learning process, including electronic learning, which emerged in the mid-1990s and over time many universities and educational institutions were able to launch their educational and training programs electronically via the Internet. Electronic Cooperative Learning (ECL) has emerged, a pattern of learning based on social interaction among students as they work in groups to share learning goals through group activities through a coordinated effort and using various online communication services and tools. This research therefore seeks to achieve the role that e-cooperative learning plays in tourist and hotel higher education institutions in increasing students' achievement and confronting the problems and obstacles of traditional education and the role played by the faculty member in their acceptance of it. In addition to addressing the extent of interdependence between e-cooperative learning and traditional learning.

.The most important results of the study are that there is a correlation between traditional learning and e-cooperative learning. Each complements each other. Therefore, cooperative learning can be no alternative to traditional learning only in times of crisis that prevent the completion of learning in traditional ways. as well as an integrated proposal for a cooperative electronic mobile application. The most important recommendations were the need to create an effective learning environment that included cooperative social support that would stimulate learners and develop their confidence by sharing discussion among themselves and their ability to respond to each other and solve the various problems facing them. Adapt and build learning systems so that they can withstand future crises

Keywords
E-Cooperative Learning -Traditional Learning-Tourism and Hotel Higher Education institutions - Faculty Member - Learning Application